الأمم المتحدة ترفض انسحاب مُرَشَحيْن لصالح قرضاي

افغانستان بين الخوف والأمل قبيل الاستحقاق الرئاسي غداً

■ ،، كابول/وكالات الأنباء..

لم يبلغ العنف في افغانستان الدرجات القصوى كما توعدت حركة طالبان لكن أمل الأفغان قبل يومين فقط من موعد الانتخابات الرئاسية التاريخية يبقى رهينة هاجس الخوف من الاعتداءات.

فقد قتل مئات الأشاخص من أفغان وجنود أجانب أو عاملين في منظمات إنسانية في أفغانستان نتيجة عمليات مسلحة قام بها أنصار طالبان.

ولم تترجم تهديدات طالبان بمنع العملية الانتخابية بعد على أرض الواقع. لكن الأجهزة الأمنية الأفغانية والأجنبية اتخذت تدابير مشددة تحسباً لأي طارئ قبل الانتخابات الرئاسية المرتقبة السبت والتي يرجح أن يفوز بها الرئيس الأفغاني حامد قرضاي لولاية جديدة.

لكن بالرغم من ترجيح فوزه. يحتاج قرضاي البالغ من العمر ٤٦ عاماً إلى غالبية واسعة ليتمكن من توحيد الصفوف. خصوصاً بعد أن شابت حملته الانتخابية أعمال عنف وتسبب اعتداله تجاه زعماء الحرب بإضعاف موقفه.

وقد عاش في المنفى في ظل الاحتلال السوفياتي ١٩٧٩-١٩٨٩م وتولى منصب نائب وزير الخارجية بين العامين ١٩٩٢-١٩٩٤م في الحكومة التي شكلها برهان الدين رباني بعد سقوط النظام الموالي للسوفيات. وعاد سراً إلى البلاد في أكتوبر ٢٠٠١م. وانتخب رئيساً انتقالياً في ديسمبر ٢٠٠١م من أعضاء اللويا جيرجا المجلس الكبير الذي ضم الأعيان وزعماء القبائل في أفغانستان.

وسيواجه قرضاي في حال فوزه تحديات هائلة خصوصاً أن أفغانستان لا تزال منقسمة ولا يزال اسياد الحرب يفرضون سطوتهم على بعض مناطقها. ويسيطر البؤس على أفغانستان التي تفتقر إلى الطرقات والمياه والكهرباء. فيما الأمية تشمل غالبية شعبها وتزدهر فيها تجارة الأفيون.

ويتوقع المسؤولون الأمنيون حصول اعتداءات السبت خصوصاً، أي في اليوم الذي سيتوجه فيه الناخبون المسجلون البالغ عددهم ١٠,٥٠ مليون إلى مراكز الاقتراع الخمسة آلاف الموزعة في كل أنحاء البلاد للادلاء بأصواتهم خصوصاً أن المستوى الأمني المطلوب لدرء أي هجوم لم يتوفر بعد.

وأوضح المسؤول الأمني في اللجنة الانتخابية جون ماككومبر لوكالة الصحافة الفرنسية، لدى العدو نقطة لصالحه وهي قدرته على اختيار الهدف والوقت المناسب للهجوم بعد دراسة مواطن الضعف.

وأضاف: نحن نسعى إلى إزالة كل نقاط الضعف، نعلم ما يريد العدو فعله لكننا لا نزال نجهل ما إذا كان يملك القدرة على التنفيذ.

وقتل شخصان الأربعاء إثر انفجار قنبلة في أقصى شمال البلاد خلال مهرجان انتخابي لأحد المرشحين المؤيدين للرئيس حامد قرضاي لمنصب نائب الرئيس.

كذلك وقعت سلسلة عمليات الثلاثاء في جنوب البلاد جاءت لتذكر بأن الخطر الطالباني ما زال ماثلاً. فقد قتل سبعة عناصر من الشرطة الأفغانية إثر انفجار لغم. كما جرح ثلاثة موظفين في عمليات تسجيل أسماء الناخبين. وقتل شخصان مفترضان في انفجار عبوة ناسفة كانا يحملانها.

وفي ولاية ارزكان التي يتحدر منها الزعيم الروحي لطالبان الملا محمد عمر. وقعت معارك الاثنين بين الجيش الأفغاني ومجموعة تضم حوالي مئة عنصر من طالبان قتل سبعة منهم.

وبهذا فإن الخوف ما زال يتملكهم. وقال صراف متجول في شوارع كابول: عندما نعرف من هم الطالبان لا يمكننا القول لا. لست خائفاً.

وأضاف: لكن بالرغم من ذلك سأذهب لأصوت.

وفضلاً عن طالبان: لا يزال هناك حوالي ستين ألف مسلح في أفغانستان موالين لزعماء حرب متمرسين بعد خوضهم سنوات طويلة من النزاع.

وتحذر منظمات عديدة مدافعة عن حقوق الإنسان من هذا الخطر المحتمل.

وفي هذا السياق. قال دبلوماسي غربي في كابول متسائلاً: إن اسياد الحرب منخرطون في اللعبة اليوم. لكن ماذا سيحصل بعد الانتخابات إن لم تعجبهم النتائج؟

إلى ذلك انتهت أمس الحملة الانتخابية لأول انتخابات رئاسية مفتوحة في أفغانستان في موعدها المقرر قبل يومين من بدء التصويت.

وأعلن مرشحان انسحابهما وتأييدهما للرئيس المؤقت حامد قرضاي قبل ساعات من انتهاء الحملة.

ولكن الأمم المتحدة قالت أمس إنه لا يمكن للمرشحين الانسحاب وأنهما سيظلان على قوائم المرشحين. وقال مانويل دي ألميدا دي سيلفا المتحدث باسم الأمم المتحدة إن حوالي ٧٥,٥ ألف مراقب محلي ودولي سوف يشاركون في متابعة التصويت في الانتخابات يوم السبت. ومن بين المراقبين ٥٠٠٠مراقب أفغاني مستقل و٧٠ ألف وكيل وممثل للمرشحين بالإضافة إلى ٥٠٠ مراقب دولي.

وأضاف ألميدا أن حوالي ١٠٠ مراقب من إيران وباكستان سيشاركون في مراقبة الانتخابات الأفغانية.

ورغم التهديدات المستمرة من حركة طالبان باستهداف المرشحين الرئاسيين والناخبين الأفغان الذين يقدر عددهم بنحو ١٠,٥مليون شخص فإن ثلاث هجمات فقط هي التي استهدفت مرشحين وفشلت.

وقبل أسبوعين نجا قرضاي نفسه من محاولة لاغتياله في مدينة جارديز جنوب شرق البلاد قبل أن تحط المروحية التي كانت تقله. وبعدها بيومين نجا أحد المقربين من قرضاي أيضاً من عملية تفجير في إقليم كوندوز شمال شرق البلاد.

كما نجا أحمد ضياء مسعود وهو أحد المرشحين لمنصب نائب الرئيس من عملية تفجير في إقليم بادخشان ونسبت هذه الهجمات إلى تجار مخدرات وفقاً لما صرح به وزير الداخلية الأفغاني.

ويعزز هذا الاتهام المخاوف الغربية من احتمال وقوع انتكاسة في أفغانستان تتحول بعدها هذه البلاد إلى دولة مخدرات ما لم يتحرك الفائز في هذه الانتخابات على تهميش قادة الميليشيات الخاصة بالمخدرات الذين يتمتعون بنفوذ كبير، وتكثف القوات الأفغانية والدولية الاجراءات الأمنية عبر البلاد لضمان سلامة الناخبين.

■ مناظرة تلفزيونية بين بوش وكيري «رويترز»

الإعلام هل يكون مراقباً أم لاعباً في الانتخابات الأمريكية

واشنطن/ ا ف ب/

عندما قابل نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور منافسه جورج بوش في الانتخابات الأمريكية التي جرت عام ٢٠٠٠م في أول مناظرة تلفزيونية بينهما أظهرت الاستطلاعات أن الديمقراطيين سيفوزون دون أدنى شك.

إلا أنه وبعد أن تحدثت الصحافة على مدى أيام عن تنهدات غور واهتزازات رأسه ومقاطعاته خلال المناظرة. انخفضت شعبيته في استطلاعات الراي وغابت فرصة للفوز في الرئاسة.

وتوضح كاتلين هول جاميسون مديرة مركز أنينبرغ للسياسة العامة أن ذلك لم يكن بسبب المناظرة إنما هو بتأثير الإعلام.

ورغم أن التلفزيون والصحف والمجلات تلعب دورا رئيسيا في نقل أخبار الانتخابات إلا أن الأسئلة أثيرت حول ما إذا كانت وسائل الإعلام تلك تتخطى حدودها لتصبح لاعبا في العملية السياسية بدلا من أن تكون مراقبا.

وتقول امي ميتشيل المديرة المساعدة لبرنامج الامتياز في الصحافة أن تأثير الإعلام في عام الانتخابات كان على الدوام كبيرا إلا أنه أصبح الآن ينتشر عبر قنوات جديدة مثل الإنترنت.

وأضافت: لا اعتقد أنه من العدل القول أن الصحافة تحدد نتيجة الانتخابات أو أنها تحدد كل ما يعرفه المواطنون عن الانتخابات... ولكن للصحافة على أنها موضوعية ومتوازنة فإن الانتخابات تستفيد مما يقول عدد متزايد من الناخبين بانه انحياز إعلامي إلى حزب دون غيره.

وطبقا للاستطلاع الذي أجراه مركز بيو فان ٢٨٪ من الأمريكيين فقط يرون أن التغطية الإعلامية للانتخابات خالية من التحيز بانخفاض عن نسبة ٦٢٪ عام ١٩٨٧م وجاء في الدراسة أنه إذا كان الديمقراطي جون كيري في وسائل الإعلام والإعلانات وبرامج الكوميديا التي تعرض في وقت متاخر من الليل في الفترة من مارس إلى يونيو.

واظهرت الدراسة أن الصحافيين هم مصدر هذه الانطباعات في ٣٤٪ من الحالات وان المرشحين أنفسهم أو اتباعهم هم مصدر ٣٩٪ منها بينما الخبراء الخارجين لا يؤثرون سوى على ١١٪ منها وبينت الدراسة كذلك أن ٤٤٪ من الأحكام التي يطلقها الصحافيون السياسيون غير مدعومة باي دليل وان ٩٪ منها تنسب إلى أشخاص آخرين ولم تبلغ نسبة الأحكام التي تستند إلى تصريحات أو مواقف أغرب عنها المرشحون سوى ٤٢٪.

وقد بدت بعض تصرفات الصحافة غريبة خلال الحملة الانتخابية الحالية فقد ابرزت هجوما صغيرا غير جديد على كيري شنته مجموعة من قدامى حرب فيتنام حول سجله القتالي في تلك الحرب ونشر إعلان تلك المجموعة في ثلاث ولايات إلا أنه هيمن على الحملة لأسابيع.

وعندما بثت شبكة سي بي اس الأخبارية تقريرا قالت فيه أن بوش استخدم نفوذ عائلته ليحصل على عمل مريح في الحرس الوطني أثناء حرب فيتنام تحول هذا السبق الصحافي إلى كارثة بعد أن أقرت الشبكة لاحقا أن الوثائق التي استندت إليها ربما تكون مزيفة.

وفي البلد الذي لا يزال ينظر فيه إلى التقاليد الصحافية على أنها موضوعية ومتوازنة فإن الانتخابات تستفيد مما يقول عدد متزايد من الناخبين بانه انحياز إعلامي إلى حزب دون غيره.

وطبقا للاستطلاع الذي أجراه مركز بيو فان ٢٨٪ من الأمريكيين فقط يرون أن التغطية الإعلامية للانتخابات خالية من التحيز بانخفاض عن نسبة ٦٢٪ عام ١٩٨٧م وجاء في الدراسة أنه إذا كان معظم مشاهدي فوكس نيوز من الجمهوريين فإن معظم مشاهدي سي ان ان من الديمقراطيين.

وقالت ميتشيل أن الناس أصبحوا الآن يحصرون مشاهدتهم واطلاعهم على منافذ إعلامية مريحة من الناحية الايدولوجية وأوضحت أن ذلك يؤدي إلى تعزيز الآراء التي لدى الشخص بدلا من إثارة الأسئلة أو تقديم صورة أفضل واشمل.

ويقول المحللون أن شبكة الإنترنت أصبحت لاعبا جديدا هاما في الانتخابات حيث توفر مختلف المواقف السياسية على الشبكة وجهات نظر ومعلومات دون وجود سبل للتحقق من دقة أو مصدر تلك المعلومات.

وفي هذه المرحلة لا يتهم أحد الإعلام بالتدخل مباشرة في تحديد نتيجة الانتخابات الرئاسية رغم أن البعض يقول أن الإعلام اوشك أن يفعل ذلك عام ٢٠٠٠م عندما أعلنت الشبكة الإخبارية عن فوز بوش في البداية ثم سحبت إعلانها.

ولا يزال الديمقراطيون يشتكون من أن الافتراض المبدئي بفوز بوش في انتخابات عام ٢٠٠٠م منحه الرئاسة وطغى على عملية إعادة فرز الأصوات المريرة في ولاية فلوريدا.

وتامل شبكات الأخبار في تجنب مثل هذا الحدث في نوفمبر القادم إلا أن العديد من العاملين في مجال الإعلام يشعرون أن هذا ليس أفضل أداء صحافي في الانتخابات نظرا إلى ما حدث بالنسبة لإعلان قدامى الحرب المتعلق بكيري وكارثة وثائق شبكة سي بي اس المزيفة.

وكتب المحرر السياسي المخضرم ديفيد برودر في صحيفة واشنطن بوست الأحد لا نعلم بعد من الذي سيفوز في الانتخابات عام ٢٠٠٤م ولكننا نعلم من الذي خسرها وأوضح لقد هزم الإعلام الإخباري الأمريكي.

غداً في هانوي

ميانمار والحرب ضد الارهاب أبرز مواضيع القمة الاسيوية الاوروبية

■ ..هانوي (رويترز)

تجمع زعماء آسيويون وأوروبيون امس الخميس لقبول ميانمار و١٢ عضوا جديدا رسميا في تجمع إقليمي قبل قمة كانت على وشك أن تنهار بسبب سجل يانجون في حقوق الإنسان.

وجرى توسيع الاجتماع الآسيوي الأوروبي الذي يبلغ عدد أعضائه ٢٦ عضوا ليضم ١٠ دول أوروبية وثلاثا من آسيا في مراسم بهانوي قبل قمة تستغرق يومين من المرجح أن يخيم عليها احتجاز ميانمار لناشطة الديمقراطية وزعيمة المعارضة أونج سان سو كي.

وحذر الاتحاد الأوروبي من أنه ما لم يفرج عن سوكي مع بداية الاجتماع الآسيوي الأوروبي وما لم ينفذ حكام ميانمار العسكريون مطالب أخرى أعلن عنها في ابريل فإنه سيزيد من العقوبات خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والذي يعقد في ١١ أكتوبر . وتعتبر بريطانيا القوة الاستعمارية السابقة لميانمار التي كانت تعرف باسم بورما واحدة من أشد منتقدي حكومة ميانمار. وبعد التوصل لحل وسط بصعوبة بالغة وافقت ميانمار على إرسال مسؤولين بمستوى وزراء إلى هانوي بدلا من رئيس الوزراء خين نيونت.

وقال جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء البريطاني في بيان: "سنستغل فرصة القمة لنبرز - بما في ذلك للنظام نفسه - مخاوفنا في ما يتعلق بالوضع غير المقبول في بورما واستمرار عدم وجود تقدم تجاه الديمقراطية."

وأمضت سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام أكثر من نصف فترة الخمس عشرة سنة الماضية رهن الاعتقال الجبري في المنزل.

وفازت الرابطة القومية من أجل الديمقراطية التي تتزعمها فوزا ساحقا في انتخابات عام ١٩٩٠ ولكن الجيش تجاهل النتيجة وسجن المتظاهرين.

وقمة هانوي هي القمة الخامسة في التجمع الذي يعقد كل عامين للاجتماع الآسيوي الأوروبي والغرض الرئيسي للتجمع يوصف بأنه اجتماع غير رسمي لبحث التجارة والسياسة بين الدول التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة مليارات نسمة وتمثل أكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي في العالم.

ملفا كوريا الشمالية وإيران يهيمنان على زيارة البرادعي لليابان

طوكيو/ وكالات الأنباء/

■ هيمن ملفا كوريا الشمالية وإيران النوويين على زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي إلى اليابان ولقائه بكبير امناء مجلس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة اليابانية هيروكي هوسودا.

واعرب البرادعي عن أمله في ان تعلق إيران جميع أنشطتها المتصلة بتخصيب اليورانيوم قائلاً ان الوكالة تعمل مع إيران لتحقيق ذلك واشار إلى ان نشاط منشآت اليورانيوم مازال معلقاً ومازلنا نعمل معهم والأوروبيون يعملون معهم وارجو ان نتمكن من التحرك للأمام بشكل إيجابي.

وفيما يتعلق بالأزمة النووية الكورية الشمالية قال البرادعي إنه اتفق مع هوسودا على أن تعمل وكالة الطاقة واليابان عن كثب لتسوية الأزمة المستمرة منذ عامين.

واضاف: "اتفقنا على أن يكون التحقق من البرنامج الكوري الشمالي شاملاً وكاملاً ومكثفاً لضمان شفافية كافة الأنشطة النووية في كوريا الشمالية".

وقال هوسودا للصحفيين بعد الاجتماع: "ان المشكلة هي أن كوريا الشمالية عازفة عن المشاركة في المحادثات السداسية".

وتابع: "التطوير النووي في كوريا الشمالية مسالة تمس أمن أمتنا ومن ثم فهي مثار قلق كبير . كما حذرت الحكومة اليابانية أمس من احالة الأزمة النووية الكورية الشمالية إلى مجلس الأمن الدولي إذا رفضت بيونج يانج استئناف المفاوضات المتعددة الأطراف حول برنامجها النووي في موقف مشابه للموقف الأمريكي في هذا الشأن.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن المتحدث باسم الحكومة هيريوكي هوسودا قوله: ليس أمامنا خيار آخر غير رفع القضية إلى المستوى الدولي مع الولايات المتحدة التي ستلعب دوراً مركزياً في حال استمرار العرقلة.

وقال هوسودا ان مجلس الأمن مؤسسة مهمة. مشيراً إلى أن الملف الكوري الشمالي يجب أن يمر أولاً عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل أن يرفع إلى مجلس الأمن.

واتهم مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون التسلح جون بولتون قبل بضعة أيام كوريا الشمالية بعدم الاصغاء معتبراً أنه من المنطقي ان يتم خلال المرحلة المقبلة رفع الملف إلى مجلس الأمن الدولي. وتشارك اليابان إلى جانب الصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وروسيا في المفاوضات الهادفة إلى اقناع بيونج يانج بالعدول عن طموحاتها النووية. وقد التقت الدول الست حتى الآن ثلاث مرات في بكين في اغسطس ٢٠٠٣م وفي فبراير ٢٠٠٤م وفي يونيو الماضي من دون ان تحقق نجاحاً.

وكان يفترض عقد لقاء رابع الشهر الماضي في بكين إلا أن بيونج يانج صعدت لهجتها ازاء الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مشككة في الفائدة من مواصلة المحادثات.

ملك كمبوديا يتخلى عن العرش

■ ،، بنوم بنه/ا ف ب..

أعلن رئيس الجمعية الوطنية الكمبودية الأمير نورودوم راناريد أمس الخميس أن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك الموجود حالياً في بكين تخلى عن العرش. وقال راناريد أحد أبناء ملك كمبوديا الذي يبلغ من العمر (٨١ عاماً) أن الملك تخلى عن العرش حسب رسالة تلقيناها وقرأناها أمام الجمعية الوطنية.

وأضاف أن الملك قال أن رئيس مجلس الشيوخ شي سيم هو رئيس الدولة بالنيابة وأعلن انسحابه اعتباراً من الآن. وكان يفترض أن يعود سيهانوك أمس الخميس إلى كمبوديا بعد غياب استمر ثمانية اشهر.

وتساءل خبراء عن مدى تطابق تخلي سيهانوك عن العرش مع الدستور.

وكان سيهانوك اعتلى عرش كمبوديا في ١٩٩٣م بعد سنتين من توقيع اتفاقات السلام في باريس في اكتوبر ١٩٩٣م. وشكك رئيس الوزراء هون سين الشهر الماضي بحق سيهانوك الدستوري في التخلي عن العرش محذراً من أن مبادرة من هذا النوع ستغرق البلاد في الفوضى.. من جهته انتقد الأمير راناريد زعيم المعارضة سام رينسي الذي وجه رسالة الأربعاء إلى سيهانوك يحذره فيها من تظاهرات عنيفة قد تكون شفهية فقط بمناسبة عودته إلى البلاد.

ورأى راناريد أن الرسالة لم تمنع سيهانوك من المجيء فقط بل دفعته إلى التخلي عن العرش. وعبر عن أمله في أن يوافق سيهانوك غدا أو بعد غد على أن يصبح ملكاً من جديد. موضحاً أن مجلس العرش سيجتمع قريباً ليطلب منه ذلك. وأضاف: أن نشاطات رينسي تهدف إلى إثارة اضطرابات سياسية ودستورية لأن تخلي الملك عن العرش سيضع البلاد في وضع خطير. وقد عبر في الأسابيع الأخيرة مرات عدة عن رغبته في التخلي عن العرش لكنه أوضح أنه قلق في غياب أي خليفة معين وهي مسالة لم تحل نظراً لعدم وجود قانون ينظم عمل مجلس العرش الذي يفترض أن يعين الملك ويسيطر عليه رئيس الوزراء.

الهند.. الوقت غير ملائم للتوقيع على اتفاقية منع الانتشار النووي

● نيودلهي / (د ب أ) /

■.. أكد رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ أمس الخميس أن الظروف ليست ملائمة لبلاده لكي تنضم لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر الذي يزور الهند حالياً " لا أعرف ما اذا كانت الظروف مواتية حالياً لكي ننضم للمعاهدة ولكننا نفي طواعية بكل التزاماتنا التي تتماشى مع القوة المسؤولة ونتعامل بضبط النفس المطلوب".

وأضاف " إننا قوة نووية مسؤولة ونتبع أسلوب ضبط النفس ونضع نصب أعيننا مبدأ "لا للبدء بالاستخدام ولدينا سجل دقيق للسيطرة على الصادرات بحيث يمكن أن نمنع بفعالية أي استخدام غير مسؤول للمواد النووية".

ولفت رئيس الوزراء الهندي الانتباه إلى أن الهند كانت ضحية للثغرات الموجودة في نظام منع الانتشار النووي، وقال ردا على سؤال وجه له " لقد شاهدنا على سبيل المثال صادرات سرية للمواد النووية في منطقتنا".

وشدد على التزام الهند بالعمل مع الدول التي تفكر بنفس الطريقة لدعم عدم الانتشار النووي.

بعد انقضاء مهلة الطعون على الانتخابات الرئاسية

ميجاواتي تعترف ضمناً بالهزيمة وأصوات تطالبها بإعلان ذلك رسمياً

● جاكرتا / وكالات الأنباء/

■.. اعترفت الرئيسة الاندونيسية ميجاواتي سوكارنوبوتري فعلياً بالهزيمة في أول انتخابات رئاسية مباشرة في بلادها أمس عندما لم تتقدم بأي طعون أو اعتراضات على نتائجها بالرغم من ادعاءات من جانب حزبها بحدوث تزوير في الانتخابات .

ونقلت رويترز عن المحكمة الدستورية القول : إن فوز الجنرال السابق سوسيلو بامبانج يودويونو الساحق بالانتخابات نهائي ، وأضافت المحكمة إن الرئيسة الحالية لم تتقدم بأي اعتراضات أو طعون خلال الفترة المسموح بها والتي انتهت أمس.

والآن اصبح بوسع يودويونو إعلان فوزه برئاسة أندونيسيا رغم أن ميجاواتي لم تعلن هزيمتها في الانتخابات التاريخية التي تمت في ٢٠ من سبتمبر الماضي ولم تقدم التهنئة لمنافسها على سدة الرئاسة والذي عمل وزيرا للأمن في حكومتها في السابق.

وعلق يودويونو إعلان فوزه بالرئاسة انتظارا للنظر في أي اعتراضات في الوقت الذي تترقب فيه أسواق المال والمستثمرون تفاصيل تتعلق بخططه واختياراته لاعضاء حكومته بعد موسم انتخابي حافل بدأ بانتخابات برلمانية في ابريل .

وقال جيملي الصديقي رئيس المحكمة الدستورية لرويترز " انتهت فترة تقديم الطعون دون أن يقدم أي طرف شيئاً".

وقالت اللجنة المستقلة للانتخابات يوم الاثنين أن يودويونو فاز بفارق ٢٥ مليون صوت ، وقال المراقبون المحليون والأجانب إن عملية التصويت كانت نزيهة.

وقال الصديقي إن نتيجة الانتخابات نهائية وملزمة.

وكان مسؤولون في حزب ميجاواتي قد قالوا إن الرئيسة ربما لا تتقدم بأي اعتراضات على نتائج الانتخابات بعد أن طلبت من مواطنيها وهي تبكي يوم الثلاثاء القبول بنتائج الانتخابات.

ومن المقرر أن يؤدي يودويونو اليمين القانونية إيذانا بتولي الرئاسة في ٢٠ من أكتوبر الجاري.لكن الأصوات علت امس في اندونيسيا تطالب الرئيسة المنتهية ولايتها ميجاواتي سوكارنوبوتري التي لم تعترف بعد رسميا بهزيمتها في الانتخابات الرئاسية، بأن تعلن بوضوح أنها تقبل نتيجة الانتخابات.

وفي افتتاحية بعنوان وداع ميغاواتي الطويل اعتبرت صحيفة جاكرتا بوست ان خطاب الاعتراف بالهزيمة من قبل المرشحة سيكون موضع ترحيب.

وكتبت تأمل في ان لايشوه المعسكر الخاسر نجاح الشعب الأندونيسي في تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وسلمية عبر استخدام دسائس قضائية.

من جهتها كتبت صحيفة / راكيات مردنا / أن خطاب الاعتراف بالهزيمة يشكل قسماً من الثقافة الديمقراطية مضيفة انه اذا كانت ميغاواتي مستعدة لقبول هزيمتها بانفتاح فإن ذلك سيكون افضل بالتاكيد.

وحسب القانون الانتخابي فإنه بامكان الرئيسة المنتهية ولايتها تقديم طعون في الايام الثلاثة التي تلي الاعلان الرسمي لفوز يوديونو، وقال غايوس لومبون رئيس فريق المستشارين القضائيين المحيطين بميغاواتي لوكالة فرانس برس إنه يحقق في تجاوزات في الانتخابات يمكن أن ترفع إلى المحكمة الدستورية.

وحسب القانون فإن عدد التجاوزات يجب أن يكون من شأنه تغيير النتيجة الإنتخابية في الاتجاه الآخر، إلا ان يوديونو يتقدمها بـ ٢٤ مليون صوت.ولاقى تنظيم الانتخابات الرئاسية في اندونيسيا بدون شوائب ترحيبا باعتباره تقدما تاريخيا للديمقراطية الاندونيسية الحديثة.بعد ست سنوات على سقوط الديكتاتور سوهارتو.